http://www.shamela.ws

تم إعداد هذا الملف آليا بواسطة المكتبة الشاملة

ديوان عدي بن الرقاع

البحر : بسيط تام (أَتَعْرِفُ الدارَ أَمْ لا تعرفُ الطَّلَلاَ ** أجلْ فهيجتِ الأحزان والوجلا) (وقد أَرَانِي بها في عِيشةٍ عَجَبٍ ** والدهر بينا له حال إذِ انْفَتَلا) (ألهو بواضحة الخدينِ طيبةٍ ** بعد المنام إذا ما سِرُّهَا ابتَذَلاَ) ٤ (ليسَتْ تزالُ إليها نفسُ صاحِبِها ** ظَمْأَى فلو رابت من قلبه الغَلَلاَ) ٥ (كشارب الخمر لا تُشْفَى لَذَاذَتُهُ ** ولو يطالع حتى يكثرَ العللا) ٦ (حتى تصرمَ لذاتِ الشبابِ وما ** من الحياةِ بذا الدَّهْرِ الذي نَسَلاَ) ٧ (وَرَاعَهُنَّ بِوَجْهِي بَعْدَ جِدَّتِهِ ** شَيْبٌ تَفَشَّغَ في الصُّدْغَيْنِ فاشْتَعَلاَ) ٨ (وسار غربُ شبابي بعدَ جدتهِ ** كانما كانَ ضيفاً حفَّ فارتحلاَ) ٩ (فكم ترى من قويٍّ فَكَّ قُوَّتَهُ ** طولُ الزمانِ وسيفاً صارماً نحلاَ) ٠ (إنّ ابنَ آدمَ يرجُو ما وراءَ غدٍ ** ودونَ ذِلكَ غِيْلٌ يَعْتَقِي الأَمَلاَ)

---

١ (لو كان يعتقُ حياً من منيتهِ ** تَحَرُّزٌ وحِذَارٌ أَحرزَ الوَعِلا)(الأَعْصَمَ الصَّدَعَ الوَحْشِيَّ في شَغَفٍ ** دُونَ السَّماءِ نِيافٌ يَفْرَعُ الجَبَلاَ)(يَبِيْتُ يَحْفِرُ وَجْهَ الأَرْضِ مُجْتَنِحاً ** إذا اطمأنَّ قليلاً قام فانتقلا) ٤ (أو طائراً من عتاقِ الطيرِ مسكنهُ ** مصاعبُ الأرضِ والأشرافِ قدْ عقلاَ) ٥ (يكاد يقطع صعداً غير مكترثٍ ** إلى السماءِ ولولا بعدها فعلا) ٦ (وليس ينزل إلاّ فوق شاهقةٍ ** جَنْحَ الظَّلاَمِ ولولا الليلُ ما نَزَلاَ) ٧ (فذاكَ منْ أحذرِ الأشياءِ لو وألتْ ** نفسٌ من الموتِ والآفاتِ أَنْ يَئِلاَ) ٨ (فصرَّمَ الهَمَّ إذ وَلَّى بناجِيَةٍ ** عَيْرَانَةٍ لا تَشَكَّى الأَصْرَ والعَمَلاَ) ٩ (من اللواتي إذا استقبلن مهمهةً ** نجينَ منْ هولها الركبانَ والقفلاَ) ٠ (من فَرَّهَا يَرَهَا مِنْ جَانِبٍ سَدَساً ** وجانبٍ نابها لمْ يعدُ أنْ بزلاَ)

٢(حرفٌ تشذرَ عنْ ريانَ منغمسٍ ** مستحقبٍ رزأتهُ رحمها الجملاَ)(أوكتْ عليه مضيقاً من عواهنها ** كَمَا تَضَمَّنَ كشحُ الحُرَّةِ الحَبَلا)(كأنها وهي تحتَ الرحلِ لاهيةٌ ** إذا المطيُّ على أنقائِهِ ذَمَلاَ)٤ (جُونِيَّةٌ من قَطَا الصَّوَّانِ مَسكنُها ** جفاجفٌ تنبتُ القفعاءَ والبقلاَ)٥ (بَاضَتْ بِحَزْمِ سُبَيْعٍ أَوْ بِمَرْفَضِهِ ** ذي الشيحِ حيث تلاقى التلعُ فانسحلاَ)٦ (تروي لأزغبَ صيفيٍّ مهلكةٍ ** إذا تَكَمَّشَ أولاد القطا خَذلا)٧ (تنوش من صوة الأنهار يطعمه ** من التهاويل والزباد ما أكلا)٨ (تَضُمُّهُ لجَنَاحَيْهَا وجُؤجُؤُهَا ** ضمَّ الفَتَاةِ الصَّبيَّ المُغْيِلَ الصَغِلا)٩ (تَسْتَوْرِدُ السِّرَّ أحياناً إذا ظَمِئَتْ ** والضَّحْلَ أسفل من جرزاته الغَلَلاَ)٠ (تحسرت عقة عنه فأنسلها ** و اجتاب أخرى جديداً بعدما ابتقلا)

(٣/١)

٣(مُوَلَّعٌ بسوادٍ في أَسافِلِهِ ** منه احْتَذَى وبلَوْنٍ مِثْلِهِ اكْتَحَلاَ)

(٤/١)

البحر : طويل (جَمَعْتَ اللَّوَاتِي يَحْمَدُ اللَّه عَبْدهُ ** عَلَيْهِنَّ فَلْيَهْنِىءْ لَكَ الخَيْرُ وَاسْلَمِ) (فَأَوَّلُهُنَّ البِرُّ والبِرُّ غالِبٌ ** وَمَا بِكَ مِنْ غَيْبِ السَّرَائِرِ يُعْلَمِ) (وَثَانِيَةٌ كَانَتْ مِنَ اللَّهِ نِعْمَةً ** عَلَى المُسْلِمِينَ إِذْ وَلِي خَيْرُ مُنْعِمِ) ٤ (وثالثةٌ أنْ ليسَ فيكَ هوادةٌ ** لِمَنْ رَامَ ظُلْماً ، أَوْ سَعَى سَعْيَ مُجْرِمِ) ٥ (وَرَابِعَةٌ أَنْ لاَ تَزَالَ مَعَ التُّقَى ** تخبُّ بميمونٍ منَ الأمرِ مبرمِ) ٦ (وخامسةٌ في الحكمِ أنكَ تنصفُ ** الضَّعِيْفَ ، وَمَا مَنْ عَلَّمَ اللَّهُ كالعَمِي) ٧ (وسادسةٌ أنَ الذي هو ربنا ** اصْطَفَاكَ فَمَنْ يَتْبَعْكَ لاَ يَتَنَدَّمِ) ٨ (وَسَابِعَةٌ أَنَّ المَكَارِمَ كُلَّهَا ** سَبَقْتَ إِلَيْهَا كُلَّ سَاعٍ ومُلْجِمِ) ٩ (وَثَامِنَةٌ في مَنْصِبِ الناسِ أَنَّهُ ** سَمَا بِكَ مِنْهُمْ مُعْظَمٌ فَوْقَ مُعْظَمِ)٠ (وَتَاسِعَةٌ أَنَّ البَرِيَّةَ كُلَّهَا ** يعدونَ سيباً منْ إمامٍ متمم)

(٥/١)

١(وَعَاشِرَةٌ أَنَّ الحُلُومَ تَوَابِعُ ** لحلمكَ في فصلٍ منَ القولِ محكمِ)

(٦/١)

البحر : كامل تام (عَرَفَ الدِّيَارَ تَوَهُّماً فاعْتَادَهَا ** من بعدِ ما درسَ البلى أبلادها) (إلا رواسيَ كلهنَّ قد اصطلى ** جمراً واشعلَ أهلها إيقادها) (بِشُبَيْكَةِ الحَوَرِ الّتِي غَرْبِيّهَا ** فَقَدَتْ رسومُ حِيَاضِهَا وُرَّادَها) ٤ (كانَتْ رواحِلَ للقُدُورِ فَعُرِّيَتْ ** منهنَّ واستلبَ الزمانُ رمادها) ٥ (وتنكرتْ كلَّ التنكرِ بعدنا ** وَالأَرْضُ تَعْرِفُ بَعْلَهَا وَجَمَادَهَا) ٦ (وَلَرُبَّ وَاضِحَةِ الجَبِيْنِ خَرِيدَةٌ ** بَيْضاءُ قَدْ ضَرَبَتْ بِهَا أَوْتَادَهَا) ٧ (تصطادُ بهجتها المعللَ بالصبا ** عُرُضاً فَتُقْصِدُهُ وَلَنْ يَصْطَادَهَا) ٨ (كالظبيةِ البكرِ الفريدةِ ترتعي ** من أرضها قفاتها وعهادها) ٩ (خضبتْ بها عقدُ البراقِ جبينها ** مِنْ عَرْكِهَا عَلَجَانَهَا وَعَرَادَهَا)٠ (كَالزَّيْنِ فِي وَجْهِ العَرُوسِ تَبَذَّلَتْ ** بَعْدَ الحَيَاءِ فَلاَعَبَتْ أَرْآدَهَا)

(٧/١)

١(تُزْجِي أَغَنَّ كَأَنَّ إبْرَةَ رَوْقِهِ ** قلمٌ أصابَ منَ الدواةِ مدادها)(ركبتْ بهِ منْ عالجٍ متحيراً ** قَفْراً تُرَبِّبُ وَحْشُهَا أَوْلاَدَهَا)(فَتَرَى مَحَانِيهِ الَّتِي تَسِقُ الثَّرَى ** والهبرُ يونقُ نبتها روادها)٤ (بمجرٍّ مرتجزِ الرواعدِ بعجتْ ** غرُّ السحابِ بهِ الثقالُ مزادها)٥ (بَانَتْ سُعَادٌ وَأَخْلَفَتْ مِيْعَادَهَا ** وَتَبَاعَدَتْ عَنَّا لِتَمْنَعَ زَادَهَا)٦ (إنِّي إذَا مَا لَمْ تَصِلْنِي خُلَّتِي ** وَتَبَاعَدَتْ عَنِّي اغْتَفَرْتُ بِعَادَهَا)٧ (وَإِذَا القَرِيْنَةُ لَمْ تَزَلْ فِي نَجْدَةٍ ** مِنْ ضِغْنِهَا سَئِمَ القَرِيْنُ قِيَادَهَا)٨ (إمَّا تَرَى شَيْبِي تَفَشَّغَ لِمَّتِي ** حتى علا وضحٌ يلوحُ سوادها)٩ (فلقدْ ثنيتُ يدَ الفتاةِ وسادةً ** لي جاعلاً يسرى يديَّ وسادها)٠ (وَلَقَدْ أَصَبْتُ مِنَ المَعِيشَةِ لَذَّةً ** ولقيتُ منْ شظفِ الخطوبِ شدادها)

(٨/١)

٢(وَعَمِرْتُ حَتَّى لَسْتُ أَسْأَلُ عَالِماً ** عنْ حرفِ واحدةٍ لكيْ أزدادها)(وأصاحبُ الجيشَ العرمرمَ فارساً ** فِي الخَيْلِ أَشْهَدُ كَرَّهَا وَطِرَادَهَا)(وَقَصِيدَةٍ قَدْ بِتُّ أَجْمَعُ بَيْنَهَا ** حتى أقومَ ميلها وسنادها)٤ (نظرَ المثقفُ في كعوبِ قناتهِ ** حتى يقيمَ ثقافهُ منآدها)٥ (فَسَتَرْتُ عَيْبَ مَعِيْشَتِي بِتَكَرُّمٍ ** وأتيتُ في سعةِ النعيمِ سدادها)٦ (وعلمتُ حتى ما أسائلُ عالماً ** عنْ علمِ واحدةٍ لكيْ أزدادها)٧ (صَلَّى الإِلهُ عَلَى امْرِىءٍ وَدَّعْتُهُ ** وَأَتَمَّ نِعْمَتَهُ عَلَيْهِ وَزَادَهَا)٨ (وإذا الربيعُ تتابعتْ أنواؤهُ ** فَسَقَى خُنَاصِرَةَ الأَحَصِّ فَجَادَهَا)٩ (نزلَ الوليدُ بها فكانَ لأهلها ** غَيْثاً أَغَاثَ أَنِيْسَهَا وَبِلاَدَهَا)٠ (وَلَقَدْ أَرَادَ اللَّهُ إِذْ وَلاَّكَهَا ** مِنْ أُمَّةٍ إِصْلاَحَهَا وَرَشَادَهَا)

٣(وَعَمِرْتَ أَرْضَ الْمُسْلِمِيْنَ فَأَقْبَلَتْ ** وَنَفَيْتَ عَنْهَا مَنْ يُرِيْدُ فَسَادَهَا)(وأصبتَ في بلدِ العدوِّ مصيبةً ** بَلَغَتْ أَقَاصِيَ غَوْرِهَا وَنِجَادَهَا)(ظفراً ونصراً ما تناولَ مثلهُ ** أَحَدٌ مِنَ الخُلَفَاءِ كَانَ أَرَادَهَا)٤ (وإذا نشرتَ لهُ الثناءَ وجدتهُ ** جَمَعَ المَكَارِمَ طُرْفَهَا وَتِلاْدَهَا)٥ (أو ماترى أنَّ البريةَ كلها ** أَلْقَتْ خَزَائِمَهَا إِلَيْهِ فَقَادَهَا)٦ (غَلَبَ المَسَامِيحَ الوَلِيدُ سَمَاحَةً ** وكفى قريشَ المعضلاتِ وسادها)٧ (تأتيهِ أسلابُ الأعزةِ عنوةً ** قَسْراً وَيَجْمَعُ لِلْحُرُوْبِ عِتَادَهَا)٨ (وَإِذَا رَأَى نَارَ العَدُوِّ تَضَرَّمَتْ ** سامى جماعةَ أهلها فاقتادها)٩ (بعرمرمٍ – تبدو الروابي – ذي وعى ** كَالْحِرَّةِ احْتَمَلَ الضُّحَى أَطْوَادَهَا)٤٠ (أَطْفَأْتَ نَاراً لِلْحُرُوبِ وَأُوْقِدَتْ ** نَارٌ قَدَحْتَ بِرَاحَتَيْكَ زِنَادَهَا)

٤(فبدت بصيرتها لمنْ يبغي الهدى ** وَأَصَابَ حَزُّ شَدِيْدِهَا حُسَّادَهَا)٤(وَإِذَا غَدَا يَوماً بِنَفْحَةِ نَائِلٍ ** عرضتْ لهُ الغدَ مثلها فأعادها)٤(وإذا عدتْ خيلٌ تبادرُ غايةً ** فالسابقُ الجالي يقودُ جيادها)

البحر : كامل تام (ما هاجَ شوقكَ من مغاني دمنةٍ ** ومنازلٍ شغفَ الفؤادَ بلاها) (جيداءُ يطويها الضجيعُ بصلبها ** طَيَّ المَحَالَةِ لَيِّن مَتْنَاهَا) (دارٌ لِصَفْرَاءَ الَّتِي لاَ تَنْتَهِي ** عَنْ ذِكْرِهَا أَبَداً وَلاَ تَنْسَاهَا) ٤ (لوْ يستطيعُ ضجيعها لأحبها ** فِيْ الجَوْفِ مِنْهُ يَشُمُّهَا وَحَشَاهَا) ٥ (صَاْدَتْكَ أُخْتُ بَنِي لُؤَيٍّ إِذْ رَمَتْ ** وَأَصَابَ سَهْمُكَ إِذْ رَمَيْتَ سِوَاهَا) ٦ (وأعارها الحدثانُ منكَ مودةً ** وَأَعِيْرَ غَيْرُكَ وُدَّهَا وَهَوَاهَا) ٧ (تِلْكَ الظُّلاَمَةُ قَدْ عَلِمْتَ فَلَيْتَهَا ** إِذْ كُنْتَ مُكْتَهِلاً تَلُمُّ نَوَاهَا) ٨ (بَيْضَاءُ تَسْتَلِبُ الرِّجَالَ عُقُولَهُمْ ** عَظُمَتْ رَوَادِفُهَا وَدَقَّ حَشَاهَا) ٩ (وَكَأَنَّ طَعْمَ الزَّنْجَبِيْلِ وَلَذَّةً ** صَهْبَاءَ سَاكَ بِهَا المُسَحِّرُ فَاهَا) ١٠ (يَا شَوْقُ مَا بِكَ يَوْمَ بَانَ حُدُوْجُهُمْ ** منْ ذيْ المويقعِ غدوةً فرآها)

١(وكأن نخلاً في مطيطةَ ثاوياً ** بالكمعِ بينَ قرارها وحجاها)(وعلى الجمالِ إذا ونينَ لسائقٍ ** أنزلنَ آخرَ رائحاً فحداها)(منْ بينِ مختضعٍ وآخرَ مشيهُ ** رفلٌ إذا رفعتْ عليهِ عصاها)٤ (من بين بكر كالمهاة وكاعب ** شَفَعَ النَّعِيْمُ شَبَابَهَا فَعَرَاهَا)٥ (لاَ مُكْثِرٌ عَيْشٍ وَلاَ ابْنُ وَلِيْدَةٍ ** بَادِي المُرُوْءَةِ تَسْتَبِيْحُ حِمَاهَا)٦ (وَجَعَلْنَ مَحْمَلَ ذِي السِّلاَحِ تَحِيَّةً ** عن ذي اليتيمة وافترشن لواها)٧ (أَصْعَدْنَ فِي وَادِي أُثَيْدَةَ بَعْدَمَا ** عسف الخميلة واحزأل صواها)٨ (قرية حبك المقيظ وأهلها ** بحشى مآب ترى قصور قراها)٩ (واحتل أهلك ذا القتود وغربا ** فالصحصحان فأين منك نواها)١٠ (فَإِذَا تَحَيَّرَ فِي الفُؤَادِ خَيَالُهَا ** شرق الشؤون بعبرة فبكاها)

٢(أفلا تناساها بذات براية ** عنس تجل إذا السفار براها)(تطوي الفلاة إذا الإكام توقدت ** طَيَّ الخَنِيْفِ بِوَشْكِ رَجْعِ خُطَاهَا)(وَتَشُوْلُ خَشْيَةَ ذِي اليَمِيْنِ بِمُسْبَلٍ ** وَحْفٍ إِذَا صَحِبَ الذِّئَابِ حَمَاهَا)٤ (

متذيل لون المناضل فوقه ** عجب أصم يسل خور صلاها)٥ (نَخَسَتْ بِهِ عَجُزٌ كَأَنَّ مَجَالَها ** دَرَجٌ سُلَيْمَانُ القَدِيْمُ بَنَاهَا)٦ (بنيت على كرش كأن حرودها ** مقط مطواة أمر قواها)٧ (في مجفر حابي الضلوع كأنه ** بئر يجيب الناطقين رجاها)٨ (ويقود ناهضها مجامع صلبها ** قَوْداً وَتَبْتَدِرُ النِّجَاءَ يَدَاهَا)٩ (وَتَسُوْقُ رِجْلاَهَا توالى خَلْفِهَا ** طَرْداً وَتَلْتَطِسُ الحَصَى بِعُجَاهَا)١٠ (فَغَدَتْ وَأَصْبَحَ فِي المُعَرَّسِ ثَاوِياً ** كَالْخِرْقِ مُلْتَفِعاً عَلَيْهِ سَلاَهَا)

(١٤/١)

٣(وبها مناخ قلما نزلت به ** وَمُصَمَّعَاتٌ مِنْ بَنَاتِ مِعَاهَا)(سود توائم من بقية حسوها ** قذفت بهن الأرض غب سراها)(وكأن مضطجع امرىء أغنى به ** لِقَرَارِ عَيْنٍ بَعْدَ طُوْلِ كَرَاهَا)٤ (حتى إذا انقشعت ضبابة نومه ** عَنْهُ وَكَانَتْ حَاجَةً فَقَضَاهَا)٥ (أهوى فعصب رأسه بعمامة ** دَسْمَاءَ لَمْ يَكُ حِيْنَ نَامَ طَوَاهَا)٦ (ثُمَّ اتْلأَبَّ إِلَى زِمَامِ مُنَاخَةٍ ** كَبْدَاءَ شَدَّ بِنِسْعَتَيْهِ مَشَاهَا)٧ (حَتَّى إِذَا يَئِسَتْ وَأَسْحَقَ حَالِقٌ ** ورأت بقية فشجاها)٨ (وغدت تنازعه الجديل كأنها ** بَيْدَانَةٌ أَكَلَ السِّبَاعُ طَلاَهَا)٩ (قَلِقَتْ وَعَارَضَهَا حِصَانٌ حَائِصٌ ** صَحِلُ الصَّهِيْلِ وَأَدْبَرَتْ فَتَلاَهَا) ٤٠ (يتعاوران من الغبار ملاءة ** بَيْضَاءَ مُخْمَلَةً هُمَا نَسَجَاهَا)

(١٥/١)

٤(تطوى إذا علوا مكانا جاسيا ** وَإِذَا السَّنَابِكُ أَسْهَلَتْ نَشَرَاهَا) ٤(فَأَلَحَّ وَاعْتَزَمَتْ عَلَيْهِ بِشَأْوِهَا ** شرفين ثمت ردها فثناها) ٤(بسرارة حفش الربيع غثاءها ** حَوَّاءُ يَزْدَرِعُ الغَمِيْرَ ثَرَاهَا) ٤٤ (فَتَصَيَّفَاهَا يَصْحَبَانِ كِلاَهُمَا ** لِثَرَا الجَحَافِلِ مَنْ وَكَيْفَ ؟ يَدَاهَا) ٤٥ (حَتَّى اصْطَلَى وَهَجَ المَقِيْظِ وَخَانَهُ ** أبقى مشاربه وشاب عثاها) ٤٦ (وَنَوَى القِيَامَ عَلَى الصُّوَى فَتَذَكَّرَا ** مَاءَ المَنَاظِرِ قُلْبَهَا فَأَضَاهَا) ٤٧ (فأرن تارتها إذا عرضت له ** بَيْدَاءُ ذَاتُ مَخَارِمٍ عَسَفَاهَا) ٤٨ (حَتَّى تَأَوَّبَ مَاءَ عَيْنٍ زَغْرَبٍ ** يَبْغِي الضَّفَادِعَ فِي نَقِيْعِ صَرَاهَا)

(١٦/١)

البحر : كامل تام (لمن المنازل أقفرت بغباء ** لو شئت هيجت الغداة بكائي) (فالغمر غمر بني جذيمة قد ترى ** مأهولة فخلت من الأحياء) (لولا التجلد والتعزي إنه ** لاَ قَوْمَ إلاَّ عَقْرُهُمْ لِفَنَاءِ) ٤ (نَادَيْتُ أَصْحَابِي الَّذِيْنَ تَوَجَّهُوا ** وَدَعَوْتُ أَخْرَسَ مَا يُجِيْبُ دُعَائِي) ٥ (وإذا نظرت إلى أميري زادني ** ضَنّاً بِهِ نَظَرِيْ إِلَى الأُمَرَاءِ) ٦ (تسمو العيون إليه حين يرونه **كالبدر فرج بهمة الظلماء) ٧ (والأصل ينبت فرعه متأثلا ** والكف ليس بنانها بسواء) ٨ (بل ما رأيت جبال أرض تستوي ** فِيْمَا غَشِيْتُ وَلاَ نُجُوْمَ سَمَاءِ) ٩ (والقوم أشباه وبين حلومهم ** بون كذاك تفاضل الأشياء)٠ (والبرق منه وابل متتابع ** جود وآخر ما يبض بماء)

(١٧/١)

١(وَالْمَرْءُ يُوْرِثُ مَجْدَهُ أَبْنَاءَهُ ** ويموت آخر وهو في الأحياء)(وَالدَّهْرُ يَفْرُقُ بَيْنَ كُلِّ جَمَاعَةٍ ** ويلف بين تباعد وتناء)

(١٨/١)

البحر : خفيف تام (كُلَّمَا رَدَّنَا شَطاً عَنْ هَوَاهَا ** شطنت دار ميعة حقباء) (بِعُرَابٍ إِلَى الإلاهَةِ حَتَّى ** تبعت أمهاتها الأطلاء) (ردني النجم واستقلت وحارت **كل يوم عشية شهباء) ٤ (فترددن بالسماوة حتى **كَذَبَتْهُنَّ غُدْرُهَا وَالنِّهَاءُ) ٥ (وَيَكِرُّ العَبْدَانِ بِالْمِحْلَبِ الأَجْنَفِ م ** فِيْهَا حَتَّى يَمُجَّ السِّقَاءُ) ٦ (يَحْسَبُ النَّاظِرُوْنَ مَا لَمْ يُفَرُّوا ** أنها جلة وهن فتاء) ٧ (لو ثوى لا يريمها ألف حول ** لم يطل عندها عليه الثواء) ٨ (أَهْوَاهَا يَشُفُّهُ أَمْ أُعِيْرَتْ ** مَنْظَراً فَوْقَ مَا أُعِيْرَ النِّسَاءُ)

(١٩/١)

البحر : خفيف تام (قد حباني الوليد يوم أسيس ** بِعِشَارٍ فِيْهَا غِنًى وَبَهَاءُ)

(٢٠/١)

البحر : – (فشبحنا قناعا رعت الحياة ** أَوْ جُوْشٌ فَهِيَّ قُعْسٌ نِوَاءُ)

(٢١/١)

البحر : متقارب تام (لَعَمْرِي لَقَدْ أَصْحَرَتْ خَيْلُنَا ** بأكناف دجلة للمصعب) (إذا ما منافق أهل العرا ** قِ عُوْتِبَ ثُمَّتَ لَمْ يُعْتَبِ) (دَلَفْنَا إِلَيْهِ بِذِي تُدْرَإٍ ** قليل التفقد للغيب) ٤ (يهزون كل طويل القنا ** ةِ مُلْتَئِمِ النَّصْلِ وَالشَّعْلَبِ) ٥ (كأن وعاهم إذا ما غدوا ** ضجيج قطا بلد مخضب) ٦ (فَقَدَّمَنَا وَاضِحٌ وَجْهُهُ ** كَرِيْمُ الضَّرَائِبِ وَالْمَنْصِبِ) ٧ (فداؤك أمي وأبناؤها ** وَإِنْ شِئْتَ زِدْتُ عَلَيْهَا أَبِي) ٨ (وَمَا قُلْتُهَا رَهْبَةً إِنَّمَا ** يَحُلُّ العِقَابُ عَلَى المُذْنِبِ) ٩ (إِذَا شِئْتُ نَازَلْتُ مستثْقِلاً ** أزاحم كالجمل الأجدب)٠ (فمن يك منا منا ** ومن يك من غيرنا يهرب)

(٢٢/١)

١(أعين بنا ونصرنا به ** ومن ينصر الله لم يغلب)

(٢٣/١)

البحر : طويل (تَوَهَّمَ إبْلاَدَ المَنَازِلِ عَنْ حُقُبْ ** فراجع شوقا ثمت ارتد في نصب) (بزهمان لو كانت تكلم أخبرت ** بِمَا لَقِيَتْ بَعْدَ الأَنِيْسِ مِنَ العَجَبْ)

(٢٤/١)

البحر : رمل تام (نِعْمَ قُرْقُوْرُ المَرَوْرَاتِ إذَا ** غَرِقَ الحُزَّانُ في آلِ السَّرَابِ) (حملته بازل كودانة ** فِي مِلاَطٍ وَوِعَاءٍ كَالْجِرَابِ)

(٢٥/١)

البحر : طويل (فأوردها لما انجلى الليل أودنا ** فضًى كُنَّ لِلْجُوْنِ الحَوَائِمِ مَشْرَبَا) (أَتَعْرِفُ بِالصَّحْرَاءِ شَرْقِيَّ شَابِكٍ ** منازل غزلان لها الأنس أطيبا) (ظللت أريها صاحبي وقد أرى ** بِهَا صَاحِباً مِنْ بَيْنِ غُرٍّ وَأَشْيَبَا)

(٢٦/١)

البحر : خفيف تام (أبلغا قومنا جذاما ولخما ** قَوْلَ مَنْ عَزَّهُمْ إلَيْهِ حَبِيْبُ) (كان أباؤكم إذا الناس حرب ** وَهُمُ الأَكْثَرُونَ كَانَ الحُرُوبُ) (منعُوا الثُّغْرَةَ التي بين حِمْصٍ ** والكهاتينليس فيها عريب)

(٢٧/١)

البحر : بسيط تام (غَابَتْ سَرَاةُ بَنِي بَحْرٍ ، وَلَوْ شَهِدُوا ** يوما لأعطيت ما أبغي وأطلب) (حَتَّى وَرَدْنَا القُنَيْنِيَّاتِ ضَاحِيَةً ** في ساعة من نهار الصيف تلتهب) (فَجَاءَ بِالْبَارِدِ العَذْبِ الزُّلاَلِ لَنَا ** ما دام يمسك عودا ذاويا كرب) ٤ (مِنْ مَاءِ خَالَةَ جَيَّاشٌ بِذِمَّتِهِ ** مما توارثه الأوحاد والعتب)

(٢٨/١)

البحر : طويل (فظل بصحراء الأميشط يومه ** خميصا يضاهي ضغن هادية الصهب) (فَسَلَّ هَوَى مَنْ لاَ يُؤَاتِيْكَ وُدُّهُ ** بِآدَمَ شَهْمٍ لاَ حُلُوٌّ وَلاَ صَعْبُ) (كَأَنِّي وَمَنْقُوشاً مِنَ المَيْسِ قَاتِراً ** وَأَبْدَانَ مَكْبُوْنٍ تَحَلَّبَهُ عَضْبُ) ٤ (عَلَى أَخْدَرِيٍّ لَحْمُهُ بِسَرَاتِهِ ** مُذْكِي فِتَاءٍ مِنْ ثَلاَثٍ لَهُ شُرْبُ) ٥ (فَلاَهُنَّ بِالْبُهْمَى وَإِيَّاهُ إِذْ شَبَتَا ** جَنُوْبَ إِرَاشٍ فَاللَّهَالِهُ فَالْعَجْبُ)

(٢٩/١)

البحر : وافر تام (فما عزلوك مسبوقاً ولكن ** إلى الخَيْرَاتِ سَبَّاقاً جَوَادَا) (وَكُنْتَ أخي وما وَلَدَتْكَ أُمِّي ** وصولا باذلاً لي مستزادا) (وقد هيضت لنكبتك القدامى ** كَذَاكَ اللَّهُ يَفْعَلُ مَا أَرَادَا)

(٣٠/١)

البحر : طويل (سأرحل من قود المهاري شملة ** مسخرة ما تستحث بحادي) (مع الريح ماراحت فإن هي أعصفت ** نهوز برأس كالعلاة وهادي)

(٣١/١)

البحر : بسيط تام (** والله يصرف أقواماً عن الرشد) (فأنت والشعور ذو تزجي قوافيه ** كَمُبْتَغِي الصَّيْدِ فِي عِرِّيْسَةِ الأَسَدِ)

(٣٢/١)

البحر : طويل (ولله عينا من رأى كحمالة ** يُحْمِّلُهَا كَبْشُ العِرَاقِ يَزِيْدُ)

(٣٣/١)

البحر : خفيف تام (عن لسان كجثة الورل الأحمر ** مَجَّ النَّدَى عَلَيْهِ العَرَارُ) (فَكَأَنِّي مِنْ ذِكْرِكُمْ خَالَطَتْنِي مِنْ م ** فلسطين جلس خمر عقار) (عُتِّقَتْ في القِلاَلِ مِنْ بَيْتِ رَأْسٍ م ** سنوات وما سبتها التجار) ٤ (فهي صهباء تترك المرء أعشى ** في بياض العينين عنها احمرار) ٥ (فنأت وانتوى بها عن هواها ** شظف العيش آبل سيار)

(٣٤/١)

البحر : كامل تام (أَضَلاَلُ لَيْلٍ سَاقِطٍ أَكْنَافُهُ ** فِي النَّاسِ أَعْذَرُ أَمْ ضَلاَلُ نَهَارِ) (قَحْطَانُ وَالِدُنَا الّذي نُدْعَى لَهُ ** وأبو خزيمَةَ خِنْدِفُ بنُ نزارِ) (أنبيع والدنا الذي ندعى له ** بِأَبِي معاشِرَ غَائِبٍ مُتَوَارِي) ٤ (تِلْكَ التِّجَارَةُ لا زَكَاءَ لِمِثْلِهَا ** ذهب يباع بآنك وإيار) ٥ (تعاطيكها كف كأن بنانها ** إذا اعترضتها العين صف مداري)

(٣٥/١)

البحر : بسيط تام (هَلْ عِنْدَ مَنْزِلَةٍ قَدْ أَقْفَرَتْ خَبَرُ ** مجهولة غيرتها بعدك الغير ؟) (بين الأقاعص والسكران قد درست ** منها المعارف طراً ما بها أثر) (شمس العداوة حتى يستقاد لهم ** وأعظم الناس أحلاما إذا قدروا)

(٣٦/١)

البحر : بسيط تام (كانت تحل إذا ما الغيث أصبحها ** بَطْنَ الحَلاَءَةِ فالأَمرارَ فالسُّرَرَا)

(٣٧/١)

البحر : طويل (أَلاَ رُبَّ لَهْوٍ آنَسٍ ولَذَاذَةٍ ** من العيش يغبيه الخباء المستر)

(٣٨/١)

البحر : طويل (فبت ألهي في المنام بما أرى ** وفي الشَّيْبِ عن بعضِ البطالةِ زاجِرُ) (بساجية العينين خود يلذها ** إذا طرق الليل الضجيع المباشر) (كأن ثناياها بنات سحابة ** سَقَاهُنَّ شُؤْبُوبٌ مِنَ اللَيْلِ بَاكِرُ) ٤ (فهنَّ معاً أو أُقْحُوانٌ بِرَوْضَةٍ ** تعاوره صوبان : طل وماطر) ٥ (أَهَمَّ سُرىً أَمْ غَارَ للغَيْثِ غَائِرٌ ** أَم انْتَابَنَا من آخِرِ اللَّيْلِ زَائِرُ) ٦ (وَنَحْنُ بأرضٍ قَلَّ ما يَجْشَمُ السُّرى ** بها العربيات الحسان الحرائر) ٧ (كثيرٌ بها الأَعْدَاءُ ، يَحْصَدُ دُوْنَها ** بريد الإمام المستحث المثابر) ٨ (فقلت لها : كيف اهتديت ودوننا ** دُلُوكٌ وَأَشْرَافُ الجِبَالِ القَوَاهِرُ) ٩ (وجَيْحَانُ جَيْحَانُ الملوكِ وَآلِسٌ ** وحزن خزازى والشعوب القواسر)

(٣٩/١)

البحر : طويل (إليك رمت بالقوم خوص كأنما ** جماجمها فوق الحجاج قبور)

(٤٠/١)

البحر : خفيف تام (حسب الرائد المورض أن قد ** در منها بكل نبءٍ صوار)

(٤١/١)

البحر : بسيط تام (طار الكرى وألم الهم فاكتنعا ** و حيل بيني وبين النوم فامتنعا) (كان الشباب قناعاً استكن به ** وأَسْتَظِلُّ زَمَاناً ثُمَّتَ انْقَشَعَا) (فاسْتَبْدَلَ الرَّأْسُ شَيْباً بعد دَاجِيَةٍ ** فينانةٍ ما ترى في صدغها نزعا) ٤ (فإن تكن ميعة من باطل ذهبت ** وأَعْقَبَ اللَّهُ بعد الصَّبْوَةِ الوَرَعَا) ٥ (فقد أبيت أراعي الخود راقدة ** على الوَسَائِدِ مَسْرُوراً بها ولِعَا) ٦ (براقة الثغر تشفي القلب لذتها ** إذا مقبلها في ريقها كرعا) ٧ (كَالأُقْحُوَانِ بِضَاحِي الرَّوْضِ صَبَّحَهُ ** غَيْثٌ أَرَشَّ بِتَنْضَاحٍ وما نَقَعَا) ٨ (صَلَّى الَّذِي الصَّلَوَاتُ الطَّيِّبَاتُ لَهُ ** والمُؤْمِنُونَ إِذَا مَا جَمَّعُوا الجُمَعَا) ٩ (عَلَى الَّذِي سَبَقَ الأَقْوَامَ ضَاحِيَةً ** بِالأَجْرِ والحَمْدِ حَتَّى صَاحَبَاهُ مَعَا) ١٠ (لا يبرح المرء يستقري مضاجعه ** حتى يقيم بأعلاهن مضطجعا)

(٤٢/١)

١ (هو الَّذي جَمَعَ الرَّحْمَنُ أُمَّتَهُ ** على يديه وكانوا قبله شيعا) (عذنا بذي العرش ان نحيا ونفقده ** وأن نكونَ لِرَاعٍ بَعْدَهُ تَبَعَا) (إنَّ الوليدَ أَميرَ المؤمنين لَهُ ** ملك عليه أعان الله فارتفعا) ٤ (لَهُ عِبَادٌ ولا يُعْطَوْنِ مَا مَنَعَا ** له عباد ولا يعطو ما منعا)

(٤٣/١)

البحر : كامل أحذ (قمر السماء وشمسها اجتمعا ** بالسَّعْدِ ما غَابَا ومَا طَلَعَا) (مَا وَارَتِ الأَسْتَارُ مِثْلَهُمَا ** مِمَّنْ رَأَى هَذَا وَمَنْ سَمِعَا) (دام السرور له بها ولها ** وَتَهَنَّيَا طُولَ الحَيَاةِ مَعَا)

(٤٤/١)

البحر : طويل (وعون يباكرن البطيمة موقعا ** حَزَأْنَ فما يَشْرَبْنَ إلاّ النَّقَائِعَا) (تضيفنه حتى جهدن يبيسه ** وآضَ الفرات قَانِطاً ليس جَامِعَا) (وَيَأْكُلْنَ مَا أَعْنَى الوَلِيُّ فَلَمْ يُلِتْ ** كأن بحافات النهاء المزارعا)

(٤٥/١)

البحر : طويل (عَلَى ذِي مَنَارٍ ، تَعْرِفُ العَيْنُ مَتْنَهُ ** كَمَا تَعْرِفُ الأَضْيَافُ دَارَ المُقَطَّعِ)

(٤٦/١)

البحر : طويل (غَشِيْتُ بِعِفْرَى أو بِرِجْلَتِهَا رَبْعاً ** رَمَاداً وَأَحْجَاراً بَقِيْنَ بِهَا سُفْعَا) (فما رمتها حتى غدا اليومُ نصفهُ ** وحتى سَرَتْ عيناي كلتاهُمَا دَمْعَا) (فظلتُ كأني شاربٌ لعبتْ بهِ ** عقارٌ ثوتْ في سجنها حججاً تسعاً) ٤ (مَقَدِّيَّةٌ صَهْبَاءُ تُثْخِنُ شَرْبَهَا ** إذا ما أرادوا أنْ يروحوا بها صرعى) ٥ (أُسِرُّ هُمُوماً لو تَغَلْغَلَ بَعْضُهَا ** إلى حجرٍ صلدٍ تركنَ بهِ صدعا) ٦ (عُصَارَةُ كَرْمٍ مِنْ حُدَيْجَاءَ لَمْ تَكُنْ ** مَنَابِتُها مُسْتَحْدَثَاتٍ ولا قُرْعَا) ٧ (قذرْ ذا ولكن هل ترى ضوءَ بارقٍ ** وَمِيْضاً ترى منه على بُعْدِهِ لَمْعَا) ٨ (تَصَعَّدَ في ذاتِ الأَرَانِبِ مَوْهِناً ** إذا هَزَّ رَعْداً خِلْتَ في وِدْقِهِ شَفْعَا)

(٤٧/١)

البحر : بسيط تام (إنا رضينا وإنْ غابتْ جماعتنا ** مَا قَالَ سَيِّدُنَا رَوْحُ بنُ زِنْبَاعِ) (يرعى ثمانينَ ألفاً كانَ مثلهمُ ** مما يخالفُ أحياناً على الراعي)

(٤٨/١)

البحر : كامل تام (وكأنَّ سعدى إذْ تودعنا ** وقَدِ اشْرَأبَّ الدَّمعُ أنْ يكِفَا) (رشأٌ تواصينَ القيانُ بهِ ** حتى عقدنَ بأذنهِ شنفا) ٤ (فالحبّ ظهْرٌ أنْتَ راكِبُهُ ، ** فإذا صرفْتَ عِنانَهُ انْصَرَفَا)

(٤٩/١)

البحر : بسيط تام (إنَّ الخليطَ أجدوا البينَ فانقذفوا ** وأمتعوكَ بشوقٍ أيةَ انصرفوا) (حتى أتيتَ مرياً وهوَ منكرسٌ ** كَاللَّيْثِ يَضْرِبُهُ في الغَابَةِ السَّعَفُ)

(٥٠/١)

البحر : متقارب تام (وُلِدَتُ تُرَابِيْهِ رَأْسُهَا ** عَلَى كُلِّ رَابِيَةٍ نَيِّفُ) (وما لاْ مرىءٍ أربٍ بالحيا ** ةِ عنها محيصٌ ولاَ مصرفُ)

(٥١/١)

البحر : بسيط تام (فما بهِ بطنُ وادٍ غبَّ نضحتهِ ** وإنْ تراغبَ إلاَّ مسفهٌ تئقُ) (واسْتَذْفَرُوا بِنَوىً حَذَّاءَ تَقْذِفُهُمْ ** إلى أقاصي نواهمْ ساعةَ انطلقوا)

(٥٢/١)

البحر : كامل تام (هلْ أنتَ منصرفٌ فتنظرُ ماترى ** أبقى الحوادثُ منْ رسومِ المنزلِ) (فَرَمَى بِهِ أَدْبَارَهُنَّ غَلاَمُنَا ** لمَّا اسْتَتَبَّ بِهَا وَلَمْ يَتَدَخَّلِ) (دارٌ بإحدى الرحلتينِ كأنما ** قَدْ عُفِّيَتْ حِجَجاً ولَمَّا تُحْلَلِ) ٤ (وَكَذَاكَ يَعْلُو الدَّهْرُ كُلَّ مَحَلَّةٍ ** حتى تصيرَ كأنها لمْ تنزلِ) ٥ (لا يومَ إلاَّ سوفَ يورثهُ غدٌ ** والعامُ تاركهُ لآخرَ مقبلِ)

(٥٣/١)

البحر : بسيط تام (مُجْرَنْشِماً لَعَمَايَاتٍ تُضِيءُ بِهِ ** منه الرضابُ ومنه المسبلُ الهطلُ)

(٥٤/١)

البحر : وافر تام (فَإِنْ تَكُ فِي مَنَاسِمِهَا رَجَاءٌ ** فقد لَقِيَتْ مَنَاسِمُها العِدَالاَ) (أَتت عَمْراً فَلاَقَتْ مِنْ نَدَاهُ ** سِجَالَ الخَيْرِ إنَّ لَهُ سِجَالاً)

(٥٥/١)

البحر : كامل تام (أطربتَ أمْ رفعتْ لعينك غدوةً ** بينَ المُكَيْمِنِ والزَّجِيْجِ حُمُولُ) (رَجْلاً تراوحها الحُدَاةُ فَحَبْسُهَا ** وضحَ النهارِ إلى العشيِّ قليلُ) (كمطردٍ طحلٍ يقلبُ عانةً ** فيها لَوَاقِحُ كَالْقِسِيِّ وحُوْلُ) ٤ (نَفَثَتْ رياضَ أُعَامِقٍ حتى إذا ** لم يبقَ من شملِ النهاءِ ثميلُ) ٥ (بسطتْ هواديها بها فتكمشتْ ** وَلَهُ على أَكْسَائِهِنَّ صَلِيْلُ) ٦ (حتى وَرَدْنَ مِنَ الأَزَارِقِ مَنْهَلاً ** وله على آثارِهِنَّ سَحِيْلُ) ٧ (فاستفنهُ ورؤوسهنَّ مطارةٌ ** تدنو فتغشى الماء ثمَّ تحولُ)

(٥٦/١)

البحر : طويل (لِمَنْ رَسْمُ دَارٍ كالكتابِ المُنَمْنَمِ ** بِمُنْعَرَجِ الوادي فُوَيْقَ المُهَزَّمِ) (فلما تجاوزنَ الحصيداتِ كلها ** وخلفنَ منها كل رعنٍ ومخرمِ) (تخطينَ بطنَ السرِّ حتى جعلنهُ ** يلي الغربَ سيلَ المنتوى المتيمِ) ٤ (إذَا شِئْتَ أَنْ تَلْقَى فَتَى الْبَأسِ والنَّدَى ** وَذَا الْحَسَبِ الزَّاكِي التَّلِيْدِ المُقَدَّمِ) ٥ (فكُنْ عُمَراً تَأْتِي ولا تَعْدُوَنَّهُ ** إلى غَيْرِهِ وَاسْتَخْبِرِ النَّاسَ وَافْهَمِ) ٦ (كَأَنَّ قُرَادَيْ زَوْرِهِ طَبَعَتْهُمَا ** بطينٍ منَ الجولانِ كتابُ أعجمِ) ٧ (كَأَنَّ زُرُوْرَ القُبْطُرِيَّةِ عُلِّقَتْ ** بنادكها منهُ بجذعٍ مقومِ) ٨ (يكافحُ لوحاتِ الهواجرِ بالضحى ** مُكَافَحَةً لِلْمَنْخَرَيْنِ وَلِلْفَمِ)

(٥٧/١)

البحر : خفيف تام (وَلَقَدْ يَخْفِضُ الْمُحَاوِرُ فِيْهِمْ ** غيرَ مستشرفٍ ولاَ مظلومِ)

(٥٨/١)

البحر : كامل تام (لولاَ الحياءُ وأنَّ رأسي قدْ عثا ** فِيهِ المَشِيْبُ لَزُرْتُ أُمَّ القَاسِمِ) (وكأنها وسطَ النساءِ أعارها ** عينين أحورُ منْ جآذرِ جاسمِ) (وسنانُ أقصدهُ النعاسُ فرنقتْ ** فِي عَيْنِهِ سِنَةٌ وَلَيْسَ بِنَائِمِ) ٤ (

يَصْطَادُ يَقْظَانَ الرِّجَالِ حَدِيْثُهَا ** وتطيرُ بهجتها بروحِ الحالمِ) ٥ (ألمِمْ علىْ طللٍ عفا متقادمٍ ** بَيْنَ الذُّؤَيْبِ وبين غَيْبِ النَّاعِمِ) ٦ (بمجرِّ غزلانِ الكناسِ تلفعتْ ** بَعْدِي بِمُنْكَرِ تُرْبِها المُتَرَاكِمِ)

(٥٩/١)

البحر : خفيف تام (هُنَّ عُجْمٌ ، وقد عَلِمْنَ مِنَ القَوْ م ** لِ هبي واقدمي وآوو وقومي)

(٦٠/١)

البحر : كامل تام (يتبعنَ ناجيةً كأنَّ بدفها ** منْ غرضِ نسعتها علوبَ قواسمِ)

(٦١/١)

البحر : طويل (ومما شجاني أنني كنتُ نائماً ** أعللُ من بردِ الكرى بالتنسمِ) (إلَى أَنْ بَكَتُ وَرْقَاءُ في غُصْنِ أَيْكَةٍ ** تُرَدِّدُ مَبْكَاهَا بِحُسْنِ التَّرَنُّمِ) (فَلَوْ قَبْلَ مَبْكَاهَا بَكَيْتُ صَبَابَةً ** سُعْدَى شَفَيْتُ النَّفْسَ قَبْلَ التَّنَدُّمِ) ٤ (ولكِنْ بَكَتْ قَبْلِي فَهَاج لِيَ البُكَا ** بكاها فقلتُ الفضلُ للمتقدمِ)

(٦٢/١)

البحر : بسيط تام (يخرجنَ من فرجاتِ النقعِ داميةً **كأنَّ آذانها أطرافُ أقلامِ)

(٦٣/١)

البحر : طويل (مَشَيْنَ كما اهْتَزَّتْ رِمَاحٌ تَسَفَّهَتْ ** أَعَالِيْهَا مَرُّ الرِّيَاحِ النَّوَاسِمِ)

(٦٤/١)

البحر : بسيط تام (عاميةٌ جرتِ الريحُ الذيولَ بها ** فقد تَخَذَّمَهَا الهِجْرَانُ والقِدَمُ)

(٦٥/١)

البحر : بسيط تام (لَمَّا غَدَا الحَيُّ من صَرْخٍ وغَيَّبَهُمْ ** مِنِ الرَّوَابِي التي غَرْبِيُّها اللَّمَمُ) (ظلتْ تطلعُ نفسي إثرهمْ طرباً **كأنني منْ هواهمْ شاربٌ سدمُ) (مِسْطَارَةٌ بَكَرَتْ في الرَّأْسِ نَشْوَتُهَا **كأنَّ شاربها مما بهِ لممُ) ٤ (حتى تعرض أعلى الشيح دونهمُ ** والحبُّ حبُّ بني العسراءِ والهدمُ) ٥ (فَنَكَّبُوا الصُّوَةَ اليُسْرَى فَمَالَ بِهِمْ ** على الفِرَاضِ فِراضُ الحاملِ الثَّلِمُ) ٦ (لولا اخْتِيَارِي أبَا حَفْصٍ وطَاعَتَهُ **كادَ الهَوَى مِنْ غَداةِ البَيْنِ يَعْتَزِمُ)

(٦٦/١)

البحر : خفيف تام (أخبرِ النفسِ إنما النفسُ كالعي ** دَانِ مِنْ بَيْنِ نَابِتٍ وهَشِيْمِ) (منْ ديارٍ غشيتها دارساتٍ ** بينَ قاراتِ ضاحكٍ فالهزيمِ)

(٦٧/١)

البحر : بسيط تام (بِكْرٌ يُرَبِّثُها آثَارُ مُنْبَعِقٍ ** تَرَى بِهِ حُفَناً زُرْقاً وغُدْرَانَا) (أَوْ ظَبْيَةٌ مِنْ ظِبَاءِ الحُوَّةِ ابْتَقَلَتْ ** مَذَانِباً فَجَرَتْ نَبْتاً وحُجْرَانَا) (وما حُسَيْنَةُ إذْ قامَتْ تُوَدِّعُنَا ** للبينِ واعتقدتْ شذراً ومرجانا) ٤ (لولا الإله واهل الأردن اقتسمت ** نار الجماعة يوم المرج نيرانا) ٥ (كانوا زواراً لأهلِ الشامِ قد علموا ** لما رَأوا فيهِمُ جَوْراً وطُغْيَانَا)

(٦٨/١)

البحر : بسيط تام (وكانَ أمركَ منْ أهلِ الطوانةِ منْ ** نَصْرِ الَّذِي فَوْقَنَا واللَّهُ أَعْطَانَا) (أَمْراً شَدَدْتَ بِإِذْنِ اللَّهِ عُقْدَتَهُ ** فَزَادَ في دَيْنِنَا خَيْراً وَدُنْيَانَا)

(٦٩/١)

البحر : رجز تام (أَخَذِمَتْ أَمْ وَذِمَتْ أَمْ مَالَهَا ** أَوْ صَادَمَتْ في قَعْرِهَا حِبَالَهَا)

(٧٠/١)

البحر : مجزوء الكامل (وَجَعَلْنَ مِحْمَلَ ذِي السِّلاَ م ** حِ مجنهُ رعنَ اليتيمهْ)

(٧١/١)

البحر : كامل تام (يا منْ رأى برقاً أرقتُ لضوئهِ ** أَمْسَى تَلأْلأَ في حَوَارِكِهِ الْعُلَى) (لما تلحلحَ بالبياضِ عماؤهُ ** حولَ الغريفةِ كاد يثوي أو ثوى) (فأَصَابَ أَيْمَنُهُ المَزَاهِرَ كُلَّها ** واقْتَمَّ أَيْسَرُهُ أُثَيْدَةَ فَالْحَثَا) ٤ (فعظامُ البرقاتُ جادَ عليهما ** وأَبَتَّ أبْطُنَهُ الثُّبُورُ بِهِ النَّوَى)

(٧٢/١)

البحر : كامل تام (وَتَرَى لَغَرٍّ نَسَاهُ غَيْباً غَامِضاً ** قلقَ الخصيلةِ من فويقِ المفصلِ)

(٧٣/١)